الجناح الوطني لدولة الإمارات
بينالي البندقية

National Pavilion UAE
La Biennale di Venezia

La Biennale di Venezia
19. Mostra Internazionale di Architettura
Partecipazioni Nazionali

بيان صحفي

الجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي العمارة 2025 في البندقية يعلن عن معرض "على نار هادئة" بإشراف المعمارية والباحثة الأكاديمية الإماراتية عزه أبو علم

- **يحمل المعرض عنوان "على نار هادئة" وهو بإشراف وتقييم المعمارية عزه أبو علم، أستاذ مساعد في كلية الفنون والصناعات الإبداعية بجامعة زايد.**
- **يعتمد المعرض على البحث الميداني والأرشيفي لفحص البنية التحتية لإنتاج الغذاء المحلي في دولة الإمارات العربية المتحدة ومن خلال البحث التصميمي، سيخلق المشروع فرصة جديدة ومسؤولية مشتركة للمجتمع للمشاركة في إنتاج الغذاء.**
- **يستكشف "على نار هادئة" كيف يمكن للعمارة الاستجابة لتحديات الأمن الغذائي في دولة الإمارات العربية المتحدة وخاصة في البيئة الصحراوية، مما ينتج عنه مستقبل قريب يدمج بين هذه التصاميم المبتكرة والبيئة المعمارية والحياة اليومية.**
- **يفتتح المعرض الدولي التاسع عشر للعمارة - بينالي البندقية للجمهور في البندقية بإيطاليا في 10 مايو ويستمر حتى 23 نوفمبر 2025.**

30 يناير 2025، الإمارات العربية المتحدة

أعلن الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة عن معرضه المقبل "على نار هادئة" في المعرض الدولي التاسع عشر للعمارة في بينالي البندقية. يستكشف المعرض، الذي تشرف على تنظيمه المعمارية والباحثة الأكاديمية الإماراتية عزه أبو علم، العلاقة المتطورة بين العمارة وإنتاج الغذاء المحلي في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويقترح حلولاً مبتكرة لإنتاج الغذاء على المستويين الفردي والمجتمعي. ومن خلال نهج يدمج بين البحث الأرشيفي والميداني والتصميمي، يستكشف "على نار هادئة" الاكتفاء الذاتي، ويقترح حلولاً معمارية مصممة خصيصًا للبيئات الصحراوية.

عبر إعادة تصور البيوت المحمية الزراعية الخاصة بالمناخات القاحلة، يقدم المعرض حلول جديدة حول الأمن الغذائي، وهي قضية ذات أهمية متزايدة على المستويين الإقليمي والعالمي. مع تأثير التغير المناخي على الأنظمة الزراعية، تواجه أساليب الزراعة التقليدية تهديدات متزايدة، من تدهور التربة ودرجات الحرارة المرتفعة. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن جزءًا كبيرًا من إنتاج الغذاء العالمي قد يكون معرضًا للخطر بحلول نهاية القرن الحالي إذا استمرت الغازات المسببة للانحباس الحراري في التزايد. يبحث "على نار هادئة" طرق تكيف الخبرة المحلية في إنتاج الغذاء مع الظروف المناخية والبيئية المحددة لمنطقة الخليج مع مرور الوقت. يضع هذا المشروع مشهد إنتاج الغذاء في دولة الإمارات في السياق العالمي، مؤكداً على الحاجة الماسة إلى اللجوء إلى ممارسات قابلة للتكيف.

بدعم من
Supported by
وزارة الثقافة
MINISTRY OF CULTURE

المفوّض الرسمي
Commissioned by
مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان
SALAMA BINT HAMDAN AL NAHYAN FOUNDATION

ويستند معرض "على نار هادئة" في طرحه إلى البحوث الأرشيفية والميدانية لفحص البنية التحتية القائمة لإنتاج الغذاء في دولة الإمارات، والتي تقع في مواقع غنية بالموارد الطبيعية والتي غالبًا ما تكون منفصلة أو بعيدة عن المراكز الحضرية. يستكشف المشروع حلول التصميم المحلية التي تم ابتكارها في ظل التكييف مع ندرة إنتاج الغذاء المحلي على مر السنين، والتي تتراوح بين البدائية إلى المتطورة تقنيًا. من خلال اقتراح سلسلة من نماذج البيوت المحمية الزراعية الجديدة، يستكشف مشروع "على نار هادئة" كيف يمكن للعمارة أن تستجيب لتحديات الأمن الغذائي في دولة الإمارات العربية المتحدة والعالم، مما يؤدي إلى خلق فرصة جديدة ومسؤولية مشتركة للمجتمع للمشاركة في إنتاج الغذاء. ينتج عن هذا المشروع تصور لمستقبل قريب يدمج بين هذه التصاميم المبتكرة والبيئة المعمارية والحياة اليومية.

ستقدم نتائج البحث التي تعكف عليها القيمة عزه أبو علم - والتي سيتم عرضها في البندقية واستكمالها بمنشور مصاحب - الطرق المختلفة التي يتداخل بها الغذاء والعمارة والبيئة المبنية.

يواصل الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة تعاونه مع المؤسسات المحلية، مثل جامعة زايد في إطار التزامه المستمر بدعم أبحاث الممارسين الثقافيين والقيمين والعلماء في دولة الإمارات العربية المتحدة.

من جهته قال معالي الشيخ سالم بن خالد القاسمي، وزير الثقافة: " تعكس مشاركة دولة الإمارات في هذا الحدث التزامها الراسخ بتقديم حلول مبتكرة لمواجهة التحديات العالمية الأكثر إلحاحاً، حيث يسلّط المعرض الفنيّ المقام الضوء على العلاقة التي تجمع بين العمارة والأمن الغذائي، والذي يبيّن الكيفية التي يسهم من خلالها التصميم المستدام في تعزيز القدرة على المرونة المناخية، وإدارة الموارد بكفاءة، كما يعبّر عن جهود الدولة الريادية تجاه تطوير مفاهيم معمارية متجددة تلائم البيئات القاحلة، الأمر الذي يسهم في إثراء الحوار العالمي المعني بقضايا الاستدامة، والاكتفاء الذاتي من الغذاء، ما يجعلنا نفخر بدعم هذا المشروع الملهم الذي يعبّر عن الإبداع الإماراتي، ويفتح آفاقاً جديدة تقود نحو مستقبل أكثر استدامة".

وبدورها قالت أنجيلا ميجلي، المديرة التنفيذية لمؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان: "تلتزم مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان برعاية النمو وتعزيز التفاهم داخل مجتمع العمارة والفن والثقافة النابض بالحياة في دولة الإمارات العربية المتحدة. تجسد شراكتنا الطويلة الأمد مع الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة رؤيتنا المشتركة لدعم النظام البيئي الإبداعي للبلاد وتعزيز الحوار الهادف. لا يعمل هذا التعاون على تعزيز الحضور العالمي لدولة الإمارات العربية المتحدة فحسب، بل يلهم أيضًا الحوار النقدي الذي يؤسس لعلاقات أعمق بين المجتمعات المحلية والدولية".

وقالت عزه أبو علم، قيمة المعرض: "سيقدم "على نار هادئة" أبحاثًا تتحدث عن أحد أكثر التحديات إلحاحًا في عصرنا وهو الأمن الغذائي. يستكشف المعرض تقاطع العمارة والابتكار والاستدامة لمعالجة القضايا الحرجة التي تشكل مستقبلنا المشترك. يتجذر النهج القيم في البحث المعاصر، ويربط الهوية الثقافية والمعمارية الفريدة لدولة الإمارات العربية المتحدة بالتحديات العالمية الملحة، ويقدم وجهات نظر مبتكرة تدمج بين الواقعية والخيالية حول أنظمة الغذاء والاستدامة. وفي نهاية المطاف، يطرح مشروع "على نار هادئة" والمنشور المصاحب السؤال التالي: بتسليط الضوء على دولة الإمارات العربية المتحدة كدراسة حالة، كيف يمكن أن تعمل العمارة في خدمة إنتاج الغذاء، والمساهمة في تحقيق الهدف العالمي المتمثل في الأمن الغذائي؟

وحول القصص غير المروية قالت ليلى بن بريك، مديرة الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة في بينالي البندقية: "يلتزم الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة بمشاركة القصص غير المروية عن الدولة على الساحة العالمية، وربط التراث الثقافي الغني لدولة الإمارات العربية المتحدة بالخطاب الدولي. هذا العام، يشرفنا أن نقدم العمل الرائد للمعمارية والباحثة الأكاديمية الإماراتية عزه أبو علم، التي يعكس استكشافها لأنظمة الغذاء المستدامة تفاني دولة الإمارات العربية المتحدة في معالجة التحديات العالمية بالإبداع والاستبصار".

سيقدم الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة معرضه في المعرض الدولي التاسع عشر للهندسة المعمارية من 10 مايو إلى 23 نوفمبر 2025 (الافتتاح المسبق يومي 8 و9 مايو). سيتم تنظيم بينالي العمارة 2025 من قبل المهندس المعماري والمهندس والمعلم الإيطالي كارلو راتي تحت عنوان "ذكي. طبيعي. صناعي. جماعي".

تم إنشاء الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة بتكليف من مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان وبدعم من وزارة الثقافة، وله جناح دائم في أرسينال في بينالي البندقية- سيل دارمي. للمزيد من المعلومات حول مشاركة دولة الإمارات في بينالي البندقية، يُرجى زيارة nationalpavilionuae.org/ar أو يمكنكم متابعة كل جديد حول الجناح الوطني لدولة الإمارات عبر فيسبوك وإنستغرام وإكس.

انتهى

عزه أبو علم

المعمارية الإماراتية عزه أبو علم هي القَيّمة الفنية للجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة في المعرض الدولي للعمارة 2025 في بينالي البندقية بدورته التاسعة عشر، وهي أستاذ مساعد في كلية الفنون والصناعات الإبداعية بجامعة زايد في دبي، ومؤسسة مشاركة ومدير الأبحاث في استوديو "هولسوم" للهندسة المعمارية والتصميم ومقرها في ولاية نيويورك والشارقة. وشاركت عزه في تأسيس الاستوديو في عام 2021 بعد بضع سنوات من تخرجها من كلية العمارة بجامعة ييل.
تشمل اهتمامات عزه الأكاديمية تداخل العادات والتقاليد والمجتمع والعمارة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. شاركت في مشروع العمارة في الإمارات التابع لوزارة الثقافة والشباب ونُشرت أبحاثها الميدانية ورسوماتها وكتاباتها في كتاب استكشاف أماكن التعايش في الإمارات: رحلة معمارية (2019)، الذي حررته الدكتورة الأميرة ريم الهاشمي وأدينا همبل. كما ساهمت كباحث في كتاب بناء الشارقة (2021) الذي حرره سلطان سعود القاسمي وتود رايز، وShowpiece City للكاتب تود رايز (2020).
وأثناء عملها في دائرة الأشغال العامة في الشارقة، أدارت عزه بناء مشاريع واسعة النطاق مثل مركز واسط للأراضي الرطبة الحائز على جائزة آغا خان.
كانت عزه متدربة في الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة في المعرض الدولي للعمارة في مشاركته الأولى في بينالي البندقية عام 2014، بمعرض لئلا ننسى بإشراف الدكتورة ميشيل بامبلينج.

نبذة عن الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة في بينالي البندقية

تتمثّل رؤية الجناح الوطني لدولة الإمارات - بينالي البندقية الحائز على عدة جوائز في تسليط الضوء على القصص غير المروية حول الفنون والعمارة في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال مشاركته في معارض الفنون والعمارة الدولية التي ينظمها بينالي البندقية، مقدماً منصّة رفيعة المستوى لاستعراض مفاهيم تنظيم المعارض التي تستضيف الحوارات الدولية البارزة من منظور محلي متميّز.
وخلال كل دورة من المعرض الدولي للفنون والعمارة في بينالي البندقية، أحد أهم وأبرز المنصّات الثقافية الدولية، يقوم الجناح الوطني بتعيين قيمين فنيين وتكليف نخبة من الفنانين والمعماريين المساهمين، حيث يتعاون معهم لوضع التصوّرات وتنفيذ الأبحاث

والدراسات اللازمة بهدف تطوير معارض وكتب مرفقة لها، انطلاقاً من المساعي المبذولة نحو تعزيز وترسيخ الوعي العالمي حول المشهد الثقافي الإماراتي.
ومنذ المشاركة الأولى في العام 2009، تناولت معارض الجناح الوطني تطوّرات المشهد الثقافي بدايةً من الفنانين التجريبيين في القرن العشرين ووصولاً إلى المشهد الثقافي المعاصر والمتنوع. وفي العام 2021، احتضن الجناح الوطني معرضاً بعنوان "أرض لدنة" تحت إشراف القيمين الفنيين المعمارين وائل الأعور وكينيتشي تيراموتو، والذي قدّم بحثاً مبتكراً حول توفير مادة مستدامة بديلة للإسمنت مصنوعة من الملح والمعادن الموجودة في مواقع السبخة التراثية في دولة الإمارات، وقد فاز الجناح الوطني بجائزة الأسد الذهبي 2021، بعدما سجّل مشاركته العاشرة في المعارض الدولية التي ينظمها بينالي البندقية.

وتزامناً مع كل من المعارض الوطنية التي تقام في بينالي البندقية، يشارك الجناح الوطني لدولة الإمارات مع المجتمعات المحلية بدولة الإمارات في دعم نمو القطاعات الثقافية والإبداعية المحلية، وذلك من خلال تنظيم برامج عامة وخلق فرص عمل مهنية. ومن خلال التعاون مع مجموعة واسعة من الفنانين والمهندسين المعماريين والقيمين الفنيين والباحثين والشركاء الذين ساهموا في تطوير ودعم معارضه طوال السنوات الماضية، قام الجناح الوطني بتنظيم "برنامج التدريب في البندقية" السنوي، الذي أتاح فرص التدريب واكتساب الخبرات العملية لأكثر من 200 متدربً، حيث يعمل العديد منهم حالياً بنجاح في القطاع الثقافي.
يعتبر الجناح الوطني لدولة الإمارات مؤسسة مستقلة غير ربحية، وتتولى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان مهام المفوّض الرسمي للجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية بدعم من وزارة الثقافة.

نبذة عن المفوض- مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان

تعد مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان (SHF)، ومقرها إمارة أبوظبي، مؤسسة خاصة غير ربحية ملتزمة بتعزيز مجتمع الإمارات العربية المتحدة ليصبح أكثر إبداعًا وتواصلًا وازدهارًا. وتشرف على مجموعة متنوعة من البرامج والمبادرات غير الربحية التي تشمل الفنون والثقافة والتراث والتنمية البشرية وتنمية الطفولة المبكرة داخل الدولة وخارجها. إن أساس أنشطة المؤسسة هو السعي نحو الاستثمار في قدرات ومهارات الشباب الإماراتي من أجل دعمهم وتمكينهم.

نبذة عامة عن الداعم: وزارة الثقافة لدولة الإمارات العربية المتحدة:

تعمل وزارة الثقافة في دولة الإمارات العربية المتحدة على إثراء القطاع الثقافي المحلي، من خلال دعم المؤسسات الثقافية، والفنية، والتراثية الإماراتية، وتوفير منصة لمتابعة المبدعين والموهوبين والاستثمار بقدراتهم ومهاراتهم، والسعي إلى تعزيز الحوار بين الثقافات، كما تقدم الوزارة إنتاجات، ومشاريع ومبادرات ثقافية متنوّعة، وخبرات مختلف تمتاز بديناميكية عالية، تلعب دوراً فاعلاً في الارتقاء بواقع الصناعات الثقافية والفكرية، وتعزّز الاقتصاد الإبداعي بما يضيف لسمعة ومكانة الدولة الرائدة ثقافياً اقليمياً ودولياً.

يرجى تنزيل الصور عالية الدقة والبيانات الصحفية من الرابط التالي: الأصول الإعلامية لعام 2025